تاء مثناة من فوق كذا حفظناه ورويناه اي المقتدر وقيل هو الذي
يعطي القوات للخلق وروي المغيث بالغين المعجمة وبالمثلثة في الاخر اي
الذي يغيث عباده اذا استغاثوا به كذا في شرح المصابيح للمن الحسيب
اي الكافي في فعيل بمعنى مفعل كاليم بمعنى المؤلم وقيل الحاسب فهو فعيل
بمعنى الفاعل كذا في شرحه ايضا والمراد المحاسب بافعال العباد
والمجازي بها في يوم المعاد الجليل اي المنعوت بوصف الجلال
الكريم اي الموصوف بنعت الجمال او هو والكرم والجود والمد
والعطاء الذي لا ينفد عطاوه الرقيب اي الحافظ الذي لا يغيب
عنه شئ وروي القريب بدل الرقيب على ما في الاذكار المجيب اي
الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء والنوال الواسع الذي
وسعت رحمته كل شئ ووسع غناه كل محتاج وفقير الحكيم اي الحاكم
او ذو الحكمة البالغة او الذي يضع الاشياء في مواضعها او الذي يتقن
ويحكم الاشياء الودود اي المحبوب في قلوب اوليائه والمحب لصفوة
انبيائه وخلاصة اوليائه والجمع اولى لقوله تعالى يحبهم ويحبونه
المجيد اي صاحب المجد والشرف الباعث اي الذي يبعث الخلق ويحييهم بعد
هداة للاولياء وخصما على الاعداء او الذي يبعث عن علم شئ وهو
الموت يوم القيمة الشهيد اي الشاهد الذي لا يغيب عن علمه شئ وهو
المشهود في نظر العارفين حتى قال بعضهم ما رايت شيئا الا ورايت الله
قبله او بعده او فيه الحق اي الموجود الثابت الوهيته حقا بحيث لا يعد
غيره باطلا بالنسبة اليه ولذا استحسن صلى الله عليه وسلم قول لبيد
الا كل شئ ما خلا الله باطل الوكيل اي الكفيل بارزاق العباد والموكول
اليه امورهم في المبدأ والمعاد القوي اي القادر على كل شئ الغالب على
امره المتين اي الشديد الذي لا يلحقه في افعاله مشقة ولا تعب
ولا كلفة ففي النهاية هو من عيت انه بالغ القدرة تام القوى ومن
حيث انه شديد القوى متين وفي شرح المصابيح للمن هذا هو في الوا

الصحيحة

الصحيحة بالتاء المثناة من فوق وروي بدله المبين بالموحدة قلت لكن
الاول بفتح الميم والثاني بضمها الولي اي الناصر والمتولي بمعنى المتصرف
لامور عباده الحميد اي المحمود في كل افعاله والحامد على ذاته وصفاته
وافعاله وفي الحقيقة هو الحامد وهو المحمود المحصي اي الذي احصى كل
شئ عددا واحاط بكل شئ علما المبدئ بالهمز وقد يبدل بالياء وقفا
اي الذي انشأ الاشياء وقدر وخلق وحقق واخترعها ابتداء من غير
مثال سبق المعيد اي الذي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات وفي الدنيا
بعد الممات الى الحيوة في العقبى المحيي اي خالق الحيوة المميت اي خالق
الموت الحي اي الدائم الازلي الابدي القيوم فعول للمبالغة اي القائم
بنفسه المقيم لغيره الواجد اي الغني الذي يجد كل شئ ولا يفتقر ابدا
وهو من الجدة بمعنى الغنى الماجد اي المعظم المكرم او الواسع الكرم
الواحد اي الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وهو في نظر
ارباب الشهود الان على ما كان عليه في الوجود وفي جامع الاصول لفظ
الاحد بعد الواحد ولم يوجد في جامع الترمذي والدعوات الكبير
للبيهقي وشرح السنة وعلى تقدير وجوده فالاحد باعتبار الذات
والواحد في مقام الصفات الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السؤدد
وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو الذي يصمد في الحوائج اليه اي يقصد
وعامله الغني المغني الذي لا يحتاج الى شئ ويحتاج اليه كل شئ القادر
اي على كل شئ تعلقت به ارادته ومشيئته المقتدر اي المظهر للقدرة
المقدم اي الذي يقدم الاشياء ويضعها في مواضعها اللائقة بها المؤخر
اي الذي يؤخر الاشياء الى مواقيتها المناسبة لها فلا مقدم لما اخر ولا
مؤخر لما قدم الاول اي انه قبل كل شئ وليس قبله شئ الاخر اي انه
بعد كل شئ وليس بعده شئ وقيل الاخر هو الباقي بعد فناء خلقه و
الاولى ان يقال انه اول قديم بلا ابتداء واخر كريم بلا انتهاء ومجملها انه
لم يزل موجودا ولا يزال مشهودا فاجعله في ما بينهما معبودا الظاهر اي

Copyright © King Saud University